

عَلَى قَدَمَيْهِ
هَذَا سَلَمٌ
الْقُصُولِ

للشيخ أحمد الخديم كان
له بكماله البك الفذيم
ونحن نأمله دأبنا

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmad u Bamba)

اعوذ بالله بسم الله اروي لير الله
هَذَا سَلَامُ الْفَوْضُولِ
فِي الشَّعَاءِ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُولِ



عَلَى مَنْ مَلَئْتِ رَوْلِي صَدِيقِ
لَهُ كُلِّ عَامٍ مَعَهُ أَيَّامَهُ يَنْعِ
صَلَاةً تُخَانِي سَلَامَ الْعَلِي
بِقَائِي كُنَيْسٍ وَكُلِّ نَحِيصِ
أَدِيْمُوا شَعَاءً عَلَى الْمُرْتَجِي
وَصَلُّوا عَلَيْهِ صَلَاةً تَصُوخُ

بِحَاثِ أَصْلِهِ عَلَيْهِ مَقَامًا
بِنَارِ صَحْبٍ وَكُلِّ ضَلِيلٍ
إِلَهِي وَصَلْ بِضَعِيرَاتِنَاهَا
عَلَى الْمُصْهَبِيِّ الْأَحْيَا الضَّبِيحِ
إِلَهِي فَصَلْ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي
مَكِينًا مَكِينًا صَبُورًا صَبُورًا
إِلَهِي فَصَلْ عَلَيَّ مِنْ بَدَا
تَفِيئَاتِنَا رِيَّاسَاتِنَا
إِلَهِي فَصَلْ عَلَيَّ مِنْ هَدْيِ
مَلِيحَاتِنَا مَا عَالَمُ زَمَانٍ جَنُودٍ

إِلْمَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مَرَّةً
بِئْرٍ وَمَا لِي لَكَ فَبِئْسَ
صَلَاةً تَتَكَّفُ إِلَيْهَا وَالْتَرَدُ
تَجَزُّ مَنِّي لَا تَشْرِبُ مَصْرُوحٌ
صَلَاةً تَرْفَعُ لِتَيْلَانِ عَلَيَّ
تُغَوِّءُ الْعَفْوَ لِحَفْدِ صَيْحٍ
صَلَاةً تَجُودُ بِخَيْرِ مَنِّي
يَنْزُولٍ بِهَا عَيْبٌ تَعْبِيرٌ وَمَا
صَلَاةً تَرِيْنِي مَعًا وَجَمَّةٌ
عِيَالِي شِعْرِي قَلْبِي الْبَحْرِي

صَلَاةً تَرْتَبُ الْمَصَلَةَ الْعِي
دَعَاةَ الْأَجِيرِ شَنْ مَطِيحٍ
صَرَفَتْ لِسَانِي وَقَلْبِي مَعَا
إِلَى الْمَبِيتِ غَيْرِ مِنْهُ خَيْرٌ فَتَوَدَّ
إِلَى الْمَهْضَبِ فِي الْمَسْتَقْرِ الْمَجْتَبِي
عَمِيَّتِ الْكَرِيمِ الشُّعْبِيحِ النَّصِيحِ
مَقَرِ الْمَخْتَمِ الْمَكْتَبِ الْمَكْتَبِي
بِهِ وَالْقَوَاكِلَ الْأَجِيرِ الرَّبِّ مَوْجِ
مَرْبَعِي مَرْبِي وَسَوْ لَنْبِي
بِحُرِّ الْأَلِيلَةِ الْكَلِيمِ الْبِقَصِيحِ

جَمِيلِ الْأَحْيَاءِ ذِكْرِي الْحَبِيبِ
مَبْرُورِ مَحَادِّ لِكُلِّ مَسْرُورِ
زَعِيمِ بِكَشْفِهِ كَرِيمِ الْبَعْدِ
يَلُودٌ بِهِ لَا تُفْلَكُ دُنُورُ
حَرَامِ عَارِمِي هَذَا الْآبِ
دُخُولِ جَنَانِ دَاخِلِ الْبَرِيبِ
وَمَرِّمْ يَلْبَحُ نَهْمِي يَنْتَمِرِ
بِضَلِّ شَقِيلِ وَتَارِ لِقِيومِ
لَمَقُورِ نَاعِلِي نَمِيرِ الْبَالِغِ
إِذِ الْمَضْمُونِ فَمَقَابِلِ الْجَمِيعِ

أَدِيمُوا أُمَّتَهُ أَحَا لِبَحْرِ النَّدَى
جَزِيرِ الْأَقْصَى فَتَقَالُوا الرِّبُودُ
أَدِيمُوا ثَنَاءَ الْبَنَى فَدُ حَسَوَى
سَبْحَا يَا الْكِرَامِ بِقَضْرِ الْمَنُودُ
فَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَعْجُوهَ ذَكَ
بِمَدِّهِ عَجِيبِ لِغَيْرِ سَمُودُ
بِمَدِّهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِ
يَكْفُ الْعَنَاءَ الرَّدَى وَالْقَضُودُ
يَكْفُ فِقْوَءَ الْعَرَاةِ الْأَدَى
وَيَجْلُو الشَّدَى وَالْمَقَامِ الْمَمُودُ

مَدَحْتَ النَّبِيَّ الْكَرِيمَ السَّخِيحَ
وَأَرْجُو بِهِ الدُّفْعَانَ لِأَلْمَوْحِ
حَمِدَتْ إِلَهِي الْعِي جَمْرَتِ
إِلَى خِدْمَةِ الْعَجَبِي فِي الْعَتَمِ
حَمِدَتْ إِلَهِي حَمْدًا يَبِي
بِخَيْرِ مَزِيدٍ عَلَى مَا أَتَى
حَمِدَتْ إِلَهِي الْعِي جَمْرَتِ
إِلَى خِدْمَةِ الْمَفْتِي فِي السَّمَوِ
حَمِدَتْ إِلَهِي بِشُكْرِهِ
عَلَى جَدِّهِ قَلْبِ لِحَبِّ النَّصِيحِ

لِحَبِيبِ الرَّسْمِ الرَّحْمَنِ سَرْمَدًا
أَضَلَّ عَلَيْهِ بِمَدْحِ مَلِيحٍ
فَكَرَى سَيْدِي لِلنَّخْدِ يَمِ الدُّنَى
شَيْعًا لِيَوْمِ الْعَنَاوِ الْكَلْمِ
عَلَيْكَ سَلَامًا أَلَيْسَ أَنْتَ
لَدَيْهِ خِتَامًا بِقَمَرٍ يَرِيحُ
مُبْتَعَرِيكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْتَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَكَوْتُ أَمْرًا، وَذَنْبًا عَظِيمًا
لِرَبِّ الْعَدِيدِ الرَّحِيمِ
فَكَرِهْتُ مَشِيئَتَكَ وَهَبْتَنِي
بِحَاثَةِ النَّبِيِّ الشَّامِعِ الْكَرِيمِ
وَصَلِّ عَلَيْهِ بِخَيْرِ نَتَائِجِهَا
وَسَلِّمْ سَلَامًا عَلَيْهِ يَدْوُمُ
وَكُنْ وَلِيًّا صَادِقًا وَفَدًّا
وَكَرِّمْ تَصِيرَ أَقْرَابَتِي مُدِيمًا
وَكَرِّمْ لِي لِيُجَاوِزَ مَنِّي رِضَايَ
وَكَرِّمْ غُفُورًا قَدِيرًا مُلِيمًا

وَكَرَّ مَعِينًا عَلَىٰ مَهْلَبِ
وَكَرَّمْفِدْرَاكَ بَرَاتِ سَيِّمِ
وَمَهْبِ لَيْ صَاحَا وَهَبِ لَيْ تَغِي
وَتَعَزَّ جَنَاتِ وَزِدْتِ نَعْلَمِ
وَمَهْبِ لَيْ بِنَاةَ وَزِدْتِ مَهْدَى
وَأَصْلِحْ أَمْوَرًا وَزِدْتِ نَعِيمِ
وَأَخْرِجْ عَيُوبَ وَزِدْتِ عَلَى
وَأَبْرَأ سَفَامِ وَبَرِّحْ نَمَّوْمِ
وَلَا تُخْزِنَنَّ فِي مَمْلَكَا
وَلَا تَقْضِنَنَّ بِكَوْنِ لَيْمِ

قَاتِ لَيْمَ آسِيرَ الْقَوَى
وَعَا صِرْوَلِكُنَّ الصِّفِّ حَلِيمَ
وَعَا فَيْتَه مَبِّ هَمَّ أَوْفَدَا
لَقَاوَلِمَرِّ لَمَدَى يَسْمَتُ فِيمَ
وَصَلَّ صَلَاةَ عَلِيٍّ الْمَصْطَبِيِّ
وَسَلِّمْ سَلَامًا عَلَيْهِ يَدْوَمُ
اه

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)